مقدمة تقرير عن فضل شهر رمضان المبارك

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والحمد لله ربّ العالمين الذي خلق السّموات والأرض، وجعل فيها القانون الذي ينظّم التفاصيل، فها هو شهر رمضان المُبارك أحد تلك القوانين التي تجري وفقَ معيار ثابت، فتُطلّ على العالم الإسلامي عامًا بعد آخر، بخيراتها، وبركاتها، لتعود تلك الهمم إلى الله وسط أجواء جماعيّة تضمن التحفيز الإيجابي على تحرّي الخير، حيث نُسلّط الضّوء من خلال التقرير التّالي على حجم الإيجابيات الواسعة التي يتلقّاها الإنسان المُسلم مع تفاصيل شهر رمضان المُبارك، وحجم الرّحمات المنثورة بين طيّات الفترة الزمنية لهذا الشّهر فكونوا معنا.

تقرير عن فضل شهر رمضان المبارك كامل العناصر

يحظى شهر رمضان المُبارك بكثير من الاهتمام في العالم الإسلامي، نظرًا لقيمة هذا الشّهر، وحُضوره اللافت في آيات الله وأحاديث المُصطفى، ونتعرّف على تلك الأهميّة من خلال التقرير التّالي:

رمضان شهر البركة والعمل والتوبة

إنّ شهر رمضان هو موعد الإنسان المُسلم مع فترة مؤقّتة محدودة بزمن، وهو ما يُحرض المُسلم لاغتنام تلك الفترة في التوبة النصوحة، والعودة إلى طريق الله، فالبركات منثورة، والرّحمات موزّعة، علاوةً عن كونه شهر الصّيام الذي يتوجّب على المُسلم خلاله أن يتحلّى بأخلاق الصّائم في القول والعَمل، لاغتنام الخير الوفير والأجر الواسع، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (*) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ"

فضل الصيام مع الأيام الأولى من رمضان

يُعتبر الصّيام من أركان الإسلام العظيمة، وفي شهر رمضان يُصفّد الله الشياطين في القيود، ليبقى الإنسان المُسلم حرًا في العودة إلى الله، واغتنام خيرات هذا الشّهر المُبارك، وذلك مع الأيّام الأولى من دخول الشّهر، فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّه قال:" إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادى مناد كل ليلة : يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة "

مضاعفة الأجور في شهر رمضان

فقد ضاعف الله أجر الأعمال الصّالحة في شهر رمضان، فأجر العَمل في هذا الشّهر يزيد عن بقيّة الأيّام الأخرى، علاوةً عن أجر الصّيام العظيم الذي اختصّ الله قيمته لنفسه وحده، فكلّ عمل ابن آدم له إلا الصّيام، فإنّه لله وهو من يجزي به، فشهر رمضان هو شهر الخير الذي تنتظره القلوب لتحظى بأجر القُرب من الله ومن شرائعه، فقد روي عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم- أنّه قد صعد المنبر فقال: "آمين ، آمين ، آمين ، فلمَّا نزل سُئل عن ذلك ، فقال : أتاني جبريلُ ، فقال : رغِم أنفُ امرئٍ أدرك رمضانَ فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورغِم أنفُ امرئٍ ذُكِرتَ عنده فلم يُصلِّ عليك ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورغِم أنفُ رجلٍ أدرك والدَيْه أو أحدَهما فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين"

فضل صلاة التراويح في رمضان

تُعتبر صلاة التراويح من السُنن التي أدّاها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والصحابة الكِرام من خلفه، وهي إحدى نوافذ الخير التي يُطل الإنسان المُسلم من خلالها على طاعة الله، حيث يغتنم المُسلم تلك الصّلاة وما فيها من الأجر بعد صلاة العشاء، في واحدة من الصّور التي يتميّز بها شهر رمضان المبارك.

رمضان شهر نزول القرآن

أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم في شهر رمضان المُبارك، وذلك في قوله تعالى: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" ولذلك يُعتبر شهر القرآن الكريم الذي يُقبل النّاس خلاله على كتاب الله بأجور مُضاعفة.

فضل ليلة القدر في شهر رمضان

هي الليلة التي فضّلها الله تعالى على الكثير من الشّهور والأيّام، وجعل ثواب العَمل خلالها مُضاعفًا عن ألف شهر، أي ما يُعادل 84 عام، فصلاة المُسلم فيها تُساوي صلاةً ل 84 عام، وصدقته كذلك، وصيامه كذلك، فقد أوصى رسول الله بضرورة اغتنام خيرها، فكانت مع العشر الأواخر من الشّهر، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:
"مَن يَقُمْ ليلةَ القَدْرِ إيمانًا واحتسابًا، غُفِرَ له ما تَقدَّمَ من ذَنبِه"

خاتمة تقرير عن فضل شهر رمضان المبارك

في خِتام التقرير المطروح عن شهر رمضان المُبارك، يقف الإنسان المُسلم مع تنلك المناسبة السّنويّة بكثير من الشّغف والاحترام، فهي الموعد الذي تنتظره القلوب لتتوحد على طاعة الله، فتغتنم هذا الأجر الكبير المنثور بين تفاصيل هذا الشّهر المُبارك بكافة تفاصيله، والذي اختصّ الله الثّواب فيه لنفسه، دون أن يُحدّد بقيمة معيّنة كغيره من الأعمال الصّالحة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خاص موقع ويكي الكويت